كذا في موضع كذا وأبو بكر Bه يقول : صدقت صدقت فقال رسول ا صلى ا عليه وآله يومئذ : " يا أبا بكر إن ا قد سماك الصديق " قالوا يا محمد أخبرنا عن عيرنا قال : " أتيت على عير بني فلان بالروحاء قد أضلوا ناقة لهم فانطلقوا في طلبها فانتهيت إلى رحالهم ليس بها منهم أحد وإذا قدح ماء فشربت منه ثم انتهيت إلى عير بني فلان فنفرت مني الإبل وبرك منها جمل أحمر عليه جوالق مخطط ببياض لا أدري أكسر البعير أم لا ثم انتهيت إلى عير بني فلان في التنعيم يقدمها جمل أورق وها هي ذه تطلع عليكم من الثنية " فقال الوليد بن المغيرة : ساحر فانطلقوا فنظروا فوجدوا كما قال فرموه بالسحر وقالوا : صدق الوليد .

فأنزل ا وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس الإسراء آية 60 .

وأخرج ابن إسحق وابن جرير عن أم هانئ Bها قالت : ما أسري برسول ا إلا وهو في بيتي نائم عندي تلك الليلة فصلى العشاء الآخرة ثم نام ونمنا فلما كان قبيل الفجر أهبنا رسول ا صلى ا عليه وآله فلما صلى الصبح وصلينا معه قال صلى ا عليه وآله : " يا أم هانئ لقد صليت معكم العشاء الآخرة كما رأيت بهذا الوادي ثم جئت بيت المقدس فصليت فيه ثم صليت صلاة الغداة معكم الآن كما ترين " .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عبد ا بن عمر وأم سلمة وعائشة وأم هانئ وابن عباس Bهما دخل حديث بعضهم في بعض قالوا : أسري برسول ا صلى ا عليه وآله ليلة سبع عشرة من شهر ربيع الأول قبل الهجرة بسنة من شعب أبي طالب إلى بيت المقدس .

قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " حملت على دابة بيضاء بين الحمار وبين البغل في فخذها جناحان تحفز بهما رجليها فلما دنوت لأركبها شمست فوضع جبريل عليه السلام يده على معرفتها ثم قال : ألا تستحتين يا براق مما تصنعين وا ما ركبك عبد قبل محمد أكرم على ا منه فاستحيت حتى ارفضت عرقا ثم قرت حتى ركبتها فعلت بأذنيها وقبضت الأرض حتى كان منتهى وقع حافرها طرفها وكانت طويلة الظهر طويلة الأذنين .

وخرج معي جبريل لا يفوتني ولا أفوته حتى أتى بيت المقدس فأتى البراق إلى موقفه الذي كان يقف فربطه فيه وكان مربط الأنبياء عليهم السلام رأيت الأنبياء جمعوا لي فرأيت إبراهيم وموسى وعيسى فظننت أنه لا بد أن يكون لهم